WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة الثالثة والستون
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، القاهرة، 3 – 6 تشرين الأول/أكتوبر 2016

أيلول/سبتمبر 2016

جدول الأعمال المشروح للاجتماعات التقنية

3 تشرين الأول/أكتوبر 2016

مُقدّمة

عملاً بالمقرّر الإجرائي رقم 3 الصادر عن الدوْرة التاسعة والخمسين للّجنة الإقليمية لشرق المتوسط عام 2012، فقد تقرّر استمرار العمل بالممارسة التي استُحدِثت وقتئذٍ بشأن عقد اجتماعات تقْنية مباشرة قبيْل انعقاد اللّجنة الإقليمية، على أن تكون مفتوحة لجميع ممثلي الأعضاء باللجنة.

1. الوقاية من الاضطرابات الوراثية والخِلْقية ورعايتها، بما في ذلك الرعاية السابقة للحمل

وفقا لخطة التنمية لما بعد عام 2015، وتمشياً مع *الاستراتيجية العالمية للأمم المتحدة لصحة المرأة والطفل والمراهق 2016–2030*، فإن تقديم خدمات الرعاية في إطار سلسلة الرعاية يكتسي أهمية حاسمة في تحسين الحصائل الصحية للأمهات والأطفال. وبرغم تزايد البيّنات على أن الرعاية السابقة للحمل تُمكّن من تحسين عافية النساء والأطفال، فإن ثمة ثغرة في التركيز على سلسة الرعاية إبان الفترة السابقة للحمل. وسعياً لسد تلك الثغرة، فقد تسنّى التوصل إلى توافق في الرأي حول مجموعة من التدخلات الأساسية، كما وُضع إطار تنفيذيّ إقليميّ وقنوات تقديم خدمات الرعاية السابقة للحمل، وأُعدّت حزمة إقليمية من التدخلات والخطوات البرامجية المستندة إلى البيّنات، والرامية لتعزيز الرعاية السابقة للحمل في البلدان. ويجري حاليا دمج حزمة خدمات الرعاية السابقة للحمل في حزمة أوسع نطاقاً تغطي الرعاية أثناء الحمل وبعد الولادة، مع إيلاء تركيز خاص للوقاية من الاضطرابات الخِلْقية الشائعة، ورعايتها. وسوف تناقش هذه الجلسة إنشاء آليات تعاونية لدعم البلدان في توسيع نطاق الأنشطة المتعلقة بالرعاية السابقة للحمل، ودمج عنصر الرعاية السابقة للحمل في التخطيط الاستراتيجي لبرامج الصحة الإنجابية، وصحة الأمهات، والولدان، والأطفال للأعوام 2016–2020.

2. الرعاية الطارئة بوصفها مكوِّنا أساسياً من مكونات التغطية الصحية الشاملة في الإقليم

تشمل الرعاية الطارئة مجموعة حسّاسة للتوقيت من خدمات الرعاية الصحية تُقدَّم للحالات الطارئة الحادة، طبية وجراحية وتوليدية، بدءاً من الإصابات وحالات العدوى وانتهاءً بالنوبات القلبية ومضاعفات الحمل. والرعاية الطارئة هي نقطة التَّماس الأولى لكثير من الأفراد مع النظام الصحي، وهي مكوِّن أساسي من مكونات تقديم الخدمات الصحية المتكاملة والتغطية الصحية الشاملة. ويمكن للرعاية الطارئة جيدة التوقيت وعالية الجودة أن تقي من الوفاة والإعاقة جراء كثير من الحالات المرضية، ، إلا أن خدمات الرعاية الطارئة لا تزال متأخرة في الكثير من بلدان الإقليم. وقد حدد إطار العمل المقترح للنهوض بنظام الرعاية الطارئة ثمانية إجراءات ذات أولوية على أنها بالغة الأهمية لتطوير خدمات الرعاية

الطارئة في الإقليم. وتهدف هذه الجلسة إلى التوصل إلى توافق في الرأي حول هذه الإجراءات الثمانية ذات الأولوية للنهوض بخدمات الرعاية الطارئة في الإقليم ومناقشة سبل المضي قدماً وإعداد آليات تعاونية لدعم النهوض بخدمات الرعاية الطارئة.

3. إعداد حزمة من التدخلات الصحية عالية الأولوية من أجل التغطية الصحية الشاملة

عمل المكتب الإقليمي، على نحو مُكثَّف، مع الدول الأعضاء، على مدى الأربعة أعوام الماضية، على وضع وتنفيذ سياسات لتوسيع نطاق تغطية السكان وتعزيز الحماية المالية. وفي مجال توسيع نطاق التغطية بالخدمات، فإن إطار العمل الإقليمي بشأن الارتقاء بالتغطية الصحية الشاملة يطالب البلدان بتصميم حزمة خدمات تحظى بأعلى درجات الأولوية وتدخلات مسندة بالبيّنات قائمة على تلبية احتياجات الأشخاص والسكان. وفي إطار الشراكة مع شبكة الخبراء من مشروع النسخة الثالثة للإصدار الخاص بأولويات مكافحة الأمراض، تم وضع تدخلين ذوي تأثير عالٍ (يشملا أولويات السياسات المشتركة بين القطاعات لأجل التدخلات الصحية، وكذلك حزم الرعاية الصحية وبرامج تقديم الخدمات)، وسوف يُعرضان ويطرحان للمناقشة في هذه الجلسة، ذلك إضافة إلى الخطوات التالية المقترحة من جانب المنظمة لإعداد حزمة شاملة ذات أولوية مرتفعة من الخدمات الصحية خصيصاً للإقليم .

4. تعزيز نُظُم المعلومات الصحيّة الوطنيّة لتحسين التبليغ بالمؤشرات الأساسيّة الإقليميّة وأهداف التنمية المستدامة

يعدُّ تعزيز نُظُم المعلومات الصحية إحدى أولويات المنظمة في الإقليم. وقد أفضى العمل المُكثّف مع الدول الأعضاء منذ عام 2012 إلى إعداد إطار واضح المعالم لنُظُم المعلومات الصحية وتحديد 68 مؤشراً أساسياً تركِّز على: 1) رصْد المحدّدات والمخاطر الصحية؛ 2) تقييم الوضع الصحي، بما في ذلك المراضة والوفيات الناجمة عن أسباب محددة؛ 3) تقييم استجابة النظام الصحي. واعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها الحادية والستين المؤشرات الأساسية الإقليمية، وشرعت الدول الأعضاء في العمل بها والتبليغ عنها في عام 2014. وحتى يمكن تيسير جمْع البيانات وتحليلها وتبليغها بأسلوب مُوحّد، فقد نُشر كذلك سجلٌّ موجزٌ للمؤشرات مقترناً بالسمات الرئيسية. وتأتي بيانات المؤشرات الأساسية الإقليمية من مصادر متنوعة، منها على سبيل المثال تسجيل الأحوال المدنية، والمسوح، ونُظُم المعلومات الصحية الروتينية. وبغض النظر عن مصدر البيانات الخاصة بالمؤشرات الأساسية، فهناك حاجة إلى إجراء تقييمات منتظمة لنُظُم المعلومات الصحية الوطنية وقدرات البلدان، ووضع خطط مستقبلية للتبليغ بالمؤشرات الأساسية. وسوف تقدم هذه الجلسة للدول الأعضاء فهماً أوسعَ للإجراءات ذات الأولوية اللازمة لتقوية نُظُم المعلومات الصحيّة الوطنيّة، كما ستتناول الثغرات القائمة في توفير بيانات موثوقة، وسوف تُفضي إلى إعداد نقاط عمل للمتابعة بشأن الاستراتيجيات المُقترحة والرامية إلى تحسين جودة المؤشرات الأساسية البالغ عددها 68 مؤشراً، والتبليغ بها.

5. تنمية القوى العاملة الصحيّة في الإقليم

يواجه إقليم شرق المتوسط تحدِّيات كبرى في مجال القوى العاملة الصحية. ولمّا كانت أهداف التنمية المستدامة تدعم تعزيز القوى العاملة الصحية، فقد جاءت *الاستراتيجية العالمية للموارد البشرية الصحية: القوى العاملة 2030*، التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2016، استجابةً لتلك الرؤية. واستناداً إلى الاستراتيجية العالمية بشأن الموارد البشرية الصحية، والالتزامات الإقليمية السابقة، فقد وُضعت مُسوّدة الإطار الاستراتيجي لتنمية القوى العاملة الصحية في الإقليم بهدف توجيه البلدان والإجراءات التي تُتَّخذ على المستوى الإقليمي نحو تعزيز القوى العاملة الصحية في الدول الأعضاء عبْر الإقليم. وسوف تعرض هذه الجلسة مُسوّدة الإطار الاستراتيجي الإقليمي لتنمية القوى العاملة الصحية، وتطرحها للنقاش.

6. التصدِّي لقضايا نوعية الهواء والصحة في الإقليم

سوف تُشدِّد هذه الجلسة على الدّور المنوط بقطاع الصحة في الحد من الآثار الصحية البالغة المترتبة على تلوث الهواء في الإقليم، وذلك من خلال توجيه رسائل صحيّة حول تلوث الهواء، وتحفيز إدراج التدخلات والسياسات الرامية إلى التخفيف من وطأة تلوث الهواء في قطاعات أخرى، مثل النقل والطاقة والبلديات والزراعة...إلخ. كما ستلقي الضوء على أوجه التآزر والعلاقات التي تربط بين تلوث الهواء والصحة وسائر الخطط العالمية، ومنها مثلا أهداف التنمية المستدامة، وتغيّر المناخ، والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة. وتهدف الجلسة إلى التوصّل إلى توافق في الرأي بشأن الحاجة إلى إعداد قاعدة بيانات إقليمية وإعداد إطار عمل إقليمي لتنفيذ خارطة الطريق العالمية للتصدي للآثار الصحية المترتبة على تلوث الهواء في الإقليم، التي اعتُمدَت مؤخراً.